خواطر أنثى



منى نور



اسم الكتاب: **خواطر أنثى**.

اسم المؤلفة: **منى نور** .

المدير العام: **نهى محمود** .

مدير التوزيع: **مصطفى عبد القادر** .

تصميم وإخراج فني: **همّت العزب**.

تصميم الغلاف: **دعاء السيد** .

رسوم داخلية: **مروة عبد الهادي**.

التصحيح اللُغوي: "**أولي النُهى للتصحيح اللُغوي**" **نهى محمود** .

الطبعة الأولى: **٢٠١٧**

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: **٢٠١٧/٢٣٩٣٦**.

الترقيم الدولي: **٧-١٨-٦٦١٠-٩٧٧-٩٧٨**.



١٧ش حسن وهبة من شارع الهرم الرئيسي

خلف كايرو مول.

موبايل / ٠١٠١٤٦٢٤٢٨٨

البريد الإلكتروني:

nohamahmoud.171186@gmail.com
elshahdpublishing2016@gmail.com





الإهداء

أهديكم نبع الكلمات وصفاء المشاعر وازدحام المعاني.

قصتي مع الحرف ألم بنغم وانكسار بشموخ المحبين.

زلزلة ساعة اللقاء وارتجاف ونبض القلب بنقاء أحلام وبطولات عاشت في الوجدان.

استطاعت بدفقها أن تتنفس لتحيا على الورق لكاتبة أشرقت لها الأيام مع حروف الأبجدية.

المقدمة

إلــى مــن يبــذرون الأمــل، ويغرســون الحــب، ويملأون سلال الحياة بالورد.

فلنجعـل المحبـة تُـرمِّم كـل شـيء تكسَّـر بيننـا، وتمحو نتوءات الحزن، وتزرع الابتسامة.

أطلـق عنـان نفسـك، وفِكْ قيـود التصبُّغ، فكمـا تمنحنـا الشمس الـدفء؛ يُهـدينا قزح الحب أبهـى الألوان.

منى نور





ابتَسم

ابتسم فإن بعد الليل فجرًا يرتسم
ابتسـم فأنـت فـي داخـل قلبـي أصـبحت درعًـا للتحدي
ابتسم فأنت..طفلًا يسير في دم فؤادي
ابتسم فحبك بقلبي حصنًا يهزم الأعادي
ابتسم فأنت قلبي..وقلبي بحُبك يُنادي







اقتلاع

لا لن أحب لجذر النفس
الحب اقتلاع تُشتل وتنصب
في أرض الضياع لا لن أحب
الحب اجتياح نصاب لجرح
طرح لفرح ثماره انذباح
غصة لقلب دوي النبض
يُزلزل فؤاد..لا.. لن أحب
و آه وآه لأني دنوت
آه وآه إذا أُقتلعت







السلطانة

أنا سلطانة العشق
ومحرابي ساحة العاشقين
أنا الملكة أنا الأسطورة
أنا بالحب مغمورة
ما كنت يومًا مغرورة
ما كنت أبدًا مسحورة
أنا للحب دوامة
أنا للعشق سلطانة







أنا وأنتَ

الحب شيءٌ رائع اسمه أنا وأنتَ
فلا تكن سببًا لعذابي
ولا تجعلني سببًا لعذابك
فهناك أشياء تسقط مني وتسقط منكَ
تبعد روحكَ عني وأنا أفرُّ إليكَ
فإذا رحلــت...فارحــل عني بهدوء
ولاتتركنـــي مابين الموت والجنون
ودعني مع روحي...نموت في سكون







بلا استئذان

يامُنية النفس ومُنى أيامي
ياجرح شقَّ قلبي وقطع شُرياني
ياحُب سكن بين أحضاني
يا شوق اتخذ غرف قلبي له مكان
ياروحًا هامت معي وحولي
وأصبحت لي عنوان
يادفتر مليء بالشوق والأحزان
ياقدرًا التقيت به في هذا الزمان
يا حب دخل قلبي بلا استئذان







شموخ أنثى

لا تلوميني فأنتِ أُنثى مثلي
لكنكِ لاتملكين حسي
ما طلبت من قلبه أن يميل
لكن جفاكِ علَّمه الأنين
فأصبح إصغاؤه إليكِ مستحيل
لاتندمي ولكن تعلَّمي
كيف من لمسة يديه ترتعشين
كيف من نظرة عينيه تغمرين
كيف من شفتيه تروين عطش السنين
كيف إلى كلماته تُصغين
فلا تلوميني فأنتِ أنثى مثلي
ولكن حِسِّي.. لاتملُكين





صمتي

أعيش في صمت
وصمتي غابة كثيفة الأشواك
زرعها الصبار وصبري في نفاذ
والتين الشوكي..شوكه قاتل
فكيف لكَ من ملاذ؟
وعنب الذئب ثمارها حياتكَ
سوف تخسرها فحسبك...
إياك أن تتوغل ويُكتب لكَ الهلاك
فصمتي غابة كثيفة الأشواك





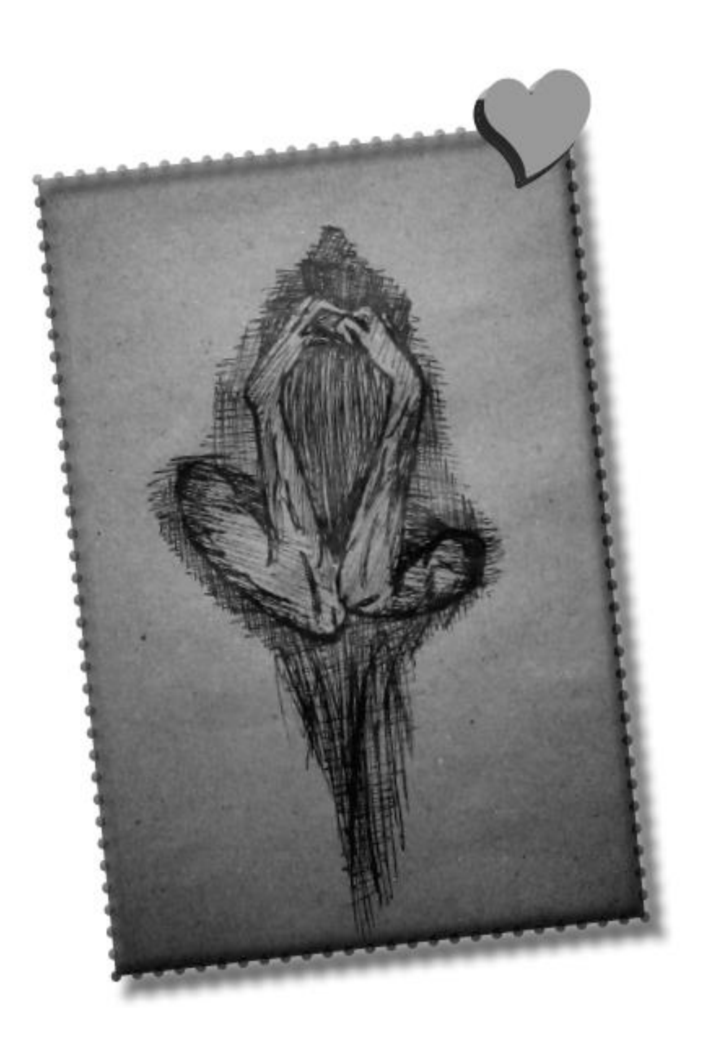


عشقي واللهب

هذا الشوق وتلك الدقات
ما أهمها تمردًا بين أضلعي
بات يُلهبني وقدرٌ على الجمر
يُمشيني مُسافرة نحو الأفق
أتلمسك نجمًا في السماء عاليًا
وأنا التائهة المُبعثرة بذرات شوق
بين مجراتك الحارقة
أيَّان لي من إطفاء اللهب؟
وقد اخترتكَ شمسي ودفئي المُلتهب







فرعون

من أجل عينيكَ تحملتُ الآلام
أدمنتُ عذابك
وأنت نسيت بأني في حُبك
تعلَّمتُ مُمارسة الغفران
لكن
فرعون أنت بقلبك طغيان
ستغرق يومًا في بحر دموعي
ولن تنجو فأنت سبب الفيضان







قصيدة

أنـا هنـا لتقرأنـي أنفـاس قصـيدة لاهثـة أجهـدها
تتبُّع أثرك تبحث عنك بين المعقول واللا معقول
تسأل الداني والذاهب عن قمرٍ يرغب بأفول
لـن أسـمح لـك بخسـوفٍ آخـرَ يحرمنـي الضـوء الدافئ
ليكون للبرد القارس فيك شرود
أنــا هنــا وضــجيجي الصــامت يــدعوني فــي حضرتك
على حفلة شوق صاخب وبوقع الخطوات
نهز ونكسر عرش العادات والتقاليد والمألوف
أنا هنا أوراق خريف بهشاشة الحزن ووهنه
وبصوت خشخشة الأوراق وبا جمال أيلول
أنـا هنـا شـفاة علـى أبـواب الفنجـان تتجرعـك إدمان
أنا هنا لتقرأني حب بآلام الطلق البارد
في رحم قصيدة ينتظر الميلاد





ليلة سمر

أدعوك لليلة سهر
نجلس أنا وأنت على سطح القمر
هيا نسترقُّ السمع لنجمة حملت حلم اللقا
وأخرى باتت ترسم ضحكة العيون الســوداء
وغيمة امتلأت دموعًا وأشواق
ننظــر لليلٍ التحف بدفء العشاق
هيا نعدَّ النجوم فبها آمال ليلى
وأنت قيسي المجنون







ملامحي

كيف أختبئ وكيف أُخفي ملامحي؟
كيف ووجهي في حبك مسرحي؟!
منــه تـرى تعـانق العشـاق وعينــي تُفصـح عـن الأشواق
كيف؟؟؟
كيف وأنفي صُمم ليستنشق عطرك الفواح؟!
كيف وفمي هو المفتاح؟!
يقول لكَ أحبك في كل صباح
فقل لي....
كيف أختبئ وكيف أُخفي ملامحي؟!
كيف ووجهي في حبك مسرحي؟!







ميت على قيد الحياة

قلبك قد طغى وحبي قد وأدته
قمري غضِب ومن سمائك قد أفل
حتمًا يُرافقك الظلام
أنت في زمانك لا تمارس غير الانتقـــام
ستلفظك ظلال الحب
فتبحث عن أسرع وسيلة انتحار
عزيزي
الحب لا دين له أنت بدوني مُنتحر
ميت على قيد الحياة







وألقَي بنفسك

دعك من هذيان العقل وألقي بنفسك
الحب جنون ألا قتلنا الصمت
بقُبلة الحياة..!!





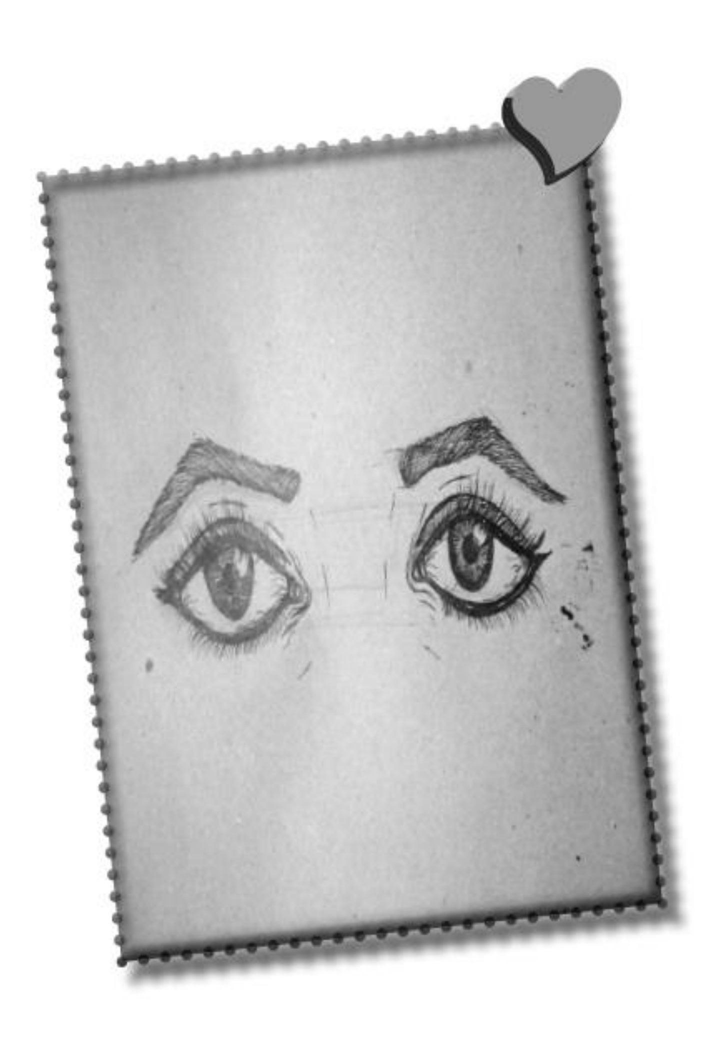


ياليل

عاقر أنت ياليل خليّ القلب قاسي التنهيد
أكهـــــــلك فنجان السهر غور الحب والهُدب الثكول
بخيلة غيمتك تأبى الهطول
أطبق الصمت حين أخبرته أن نخون
نخون السهد نداوي بالنسيان
جحظ السَؤُوم نُسبل الجفون
فكنت الريح بغير سفر سماءٌ بلا قمر
فكف عن آذان الحلم أن يوقظني
والشمـــس بأن تكتب لي الغروب







أبحث عنك

سلكت الطرق وطرقت الأبواب أبحث عنك
أتنسمك عند الشرفات وجدتك
مساءً وردي يُعطر الأجواء
وجدتك ضوء الصبح ودفء الشمس
في يوم شتاء شديد الظلمة قارس النفحات
وجدتك فصل ربيع يُزهر عمري
وفصل خريف ينزع عني حزن الأوراق
وجدتك فصل شتاء شديد الرعد يُمطرني أشواق
وجدتك فصل الصيف يوهج قلبي بجمر هواك
اشتقت إليكَ.. اشتقت إليكَ..
مازلت حبيبي أبحث عنك أُفتش الطرقات







أكتُبُنــي

يظـــــــــن إنني أكتب له
لا إنني أكتبني بمشاعري...
حِسِّيّ....شوقي...جنوني
عشقي...أنيني...حنيني...
وأمنياتي تهدهد روحي...
تُنقي دمي
ولا تسأل عن الثغر يبوح...
وغنجه يُراقصني ويُطرب سمعي
فلا تسأل فإنني...
أكتُبُنـــــــــــي...







العجوز

الرجل الشرقي يُريدني خجولة
يظن بأني مازلت بضفائر طفلة
(سنه أولى)
نسى أن الدهر أتعبني
وخبرات العمر أكسبتني
خدش المــر علاماته بها أتزين
رشفت الصبر نهر....به أتحمَّل
وأحلامي أكاد بها....أتجمَّل
حلت ضفائر (سنة أولى)
لعجوز باتت سكين مسنونة







أنثى فريدة

لأنوثتي عطر فتجنب الاشتهاء
فأروقتي الظمأ لاسبيل لارتواء
يتعدد الزهر وماكل رحيق يُنعش
يملا الأجواء ويحُ لأشلاء القلوب
وقد أرهق الأنفاس فلعتيق أنوثتي
كُثرٌ هم الشهداء
دعني وعطري في حالة انتشاء







جفـــاء

أسطو على قلبك أتنقل بين غرفه...
أجد فيه وهج ونيران جامحة
تلقف كل من يخترقه وتعصف به
إلى اللازمان واللامكان
تعتصره وتقذف به إلى غيابات الجُب
يتوه بين الأيام وتُقلبه فصول شخصك وكبريائك
فتدمي الزهور... وتتوقف الأمطار...
وتغيب شمس الصيف... ويذوب جليد الشتاء
ويلي ما هذا؟! ماعاد الربيع ربيعًا...
ومادام الشتاء غاب دفء الشمس...
وظل سقوط الأوراق.. وأسفاه
عدتُ بقلب ينزف... لم يجد الترياق





دعوة

دعوته للرقص فأجابني...
رقص معي على قرع طبول قلبي
تمايل غصنه لأقطف ورده
أُزين به حدائق عمري
أُعطر جسدي بعبقه ونبته
لعلي أُثار..





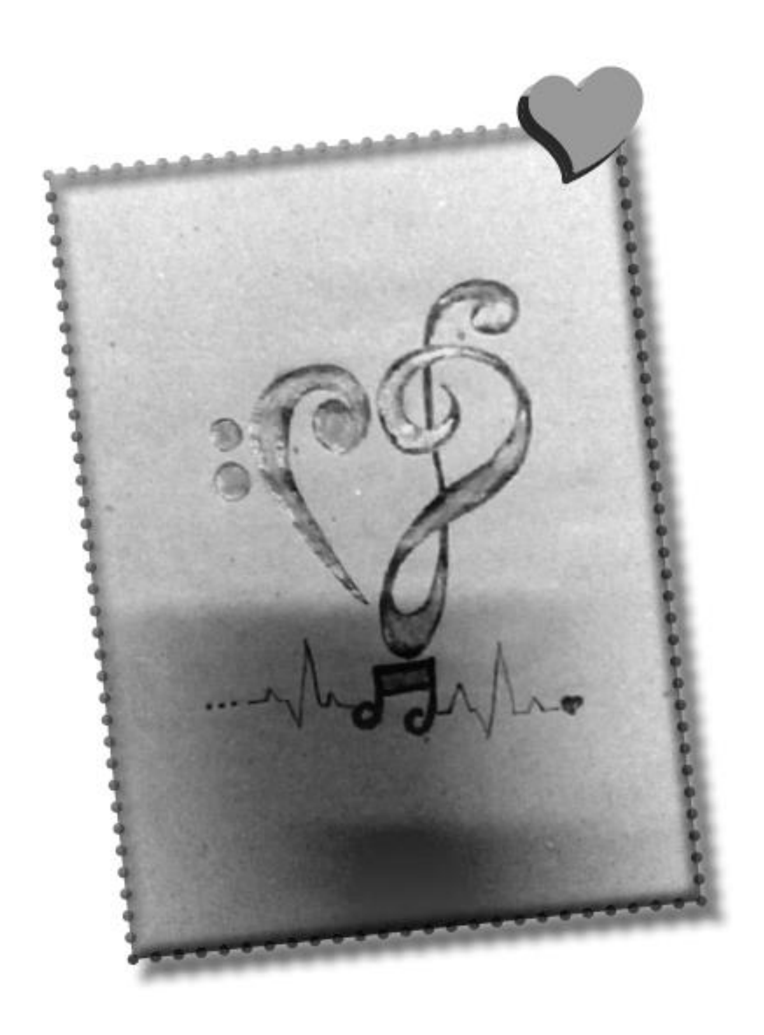


شهادة وفاة

استجداؤك لن يُفيد أيها الغاوي
الهاوي لنصب الشباك
شهريار العشق أرحم منك لم يقتل قلوب
قطع الرقاب ماذا بوجه؟
(دراكولا).....لا..لا..لا
بل جميع مصاصي الدماء أيها المُستذئب
أنظر لهذا العرق النافر ولقطع الوريد
نبض قلبي نار المنجنيق
واليوم دعوة للعذارى..للضحايا
صهر القلوب للفضة لصنع السهام
فقد نصبتُ لك المقصلة







طـرب

سأعزفك لحنًا للخلود وأملًا للوجود
لعل قلبك بالحب يجود
سأعزفك بين زخات المطر
لترى قلب انفطر ودمع عين انـهمر
فأنت للغرام موصوف عشاقك تقف صفوف
ياناي اللحن المشهود اعزف لحن الخلود
لقلب تعطر بالعود







علاقة

والله ماتعلم قدر خيبتي
كم انتظرتك؟ وكيف؟
لاكني الوقت
وفوق تروس الزمن كنت شهيد
لدغات عقارب هجرك في حضرة الغياب
عقارب الوقت أصنام لا حراك







فقد وقد

بينما أنت هناك يُقلبني الشوق
ممزقةٌ أنا بميلاد الفُقد
وشبح الهجر يتلبَّسني
يُشعلني ويذرني رمادًا
فتارةً أغفو وتارةً أثور
وفي الحالتين أحبك بجنون







قطة

نَمتْ أظافر القطة البريئة
صارت تجرح بعد ماكانت جريحة
نسيتْ طفولتها وأصبحت جريئة
وفتشتْ بين أحلامها العالقة
قد كانت بحُبك مُتألقة
تؤرجها نسائمك الجامحة
سمعت مواءً كالصاعقة
فاكتشفت أن مشاعرك مالقة
فكسرت أحاسيسك الزائفة
وعاشت لقلبها مالكة







مِرْسَالُ

مِنْ نَزْفِ قلبَي كَتَبْتُ لَكَ وَبَيْنَ سُطُورِيَ
تَتَنَهَدُ الْكَلِمَاتُ تَخْرُجُ فِي زَفيرِهَا الْأَنَّاتِ
تَقْرَأُنِـي حروفـيَ تُجَرْجِـرُ دَمْعِـيَ الْمُتَقوْقـع بَـيْنَ جُفُونِ
تَلْـتَقِطُ خِيـوطَ فِكَـرِيَ الْمَشْـغُولِ لِتحيـكَ جُرْحُـي الْغائرَ الْمَدْفُونِ وَفِي الْأَعْمَاقِ لاتجدَ النبــــضَ
تَجِـدُهُ هُنَـــــاكَ يَتَـرَنَّحُ يتسكعُ بَـيْنَ الطُّرْقَـاتِ ممسوسٌ...مكسورٌ...مظلومٌ
يَبْحَـثُ عَـنْ مِمْحَـاة وغَسـولِ لِنُـزِفَ الْجُـرْحُ وَالْكَلِمَاتُ
وَبِـرَغْمِ كُـلُّ الطَّعْنَـاتِ وَرِيَـاحُ الْحُـبّ الْعَاصِـفِ والِنَـوّات وَبِـرَغْمِ تَقْليمَـيْ وَالِإقصـاء مَـازَالَ قَلْبِـي يَطْلَبَ حُبّ
يَتَمَنَّى عَنَاقُ يُزهِرُ حَدَائِقُ ذَبُلْتِ وَعَشِقَ يَتَسَرْبَلُ عَلَى الطُّرْقَاتِ لِيَبْتَسِمُ الْوَرْدُ عَلَى الْوَجْنَاتِ





من أنتَ؟

أنـتَ القـادر علـى بعثـرة مشـاعري بـين خطوطـك الكروية

وتقاسيم عرضك وطولك والقادر على محـورتـي وزلزلتي وإذابة مدينـة كبريائـي على خط استوائك

من أنت؟







نَــوّآنَ

في أعماق النـهر أغرقت النبض
فتحتضن أدمعي شطـــــآنه
وخنـاجر الشك تقتلنــي
فبيـن مرج البحر والنـهر يرقد جثماني
أأنقاد إليك سجاني؟
أمْ أبحـث عـن مـدٍ يُنجينــي وجـذرًا يقصـف كـل حنيني
فملوحة قلبك طاغية وعذب النـهر بغير ضلوع
تيار بحرك عاصف يُكسِّر يُغرق أشرعتي
وأنـا المفجـــــوع سابح فيك دون رجوع



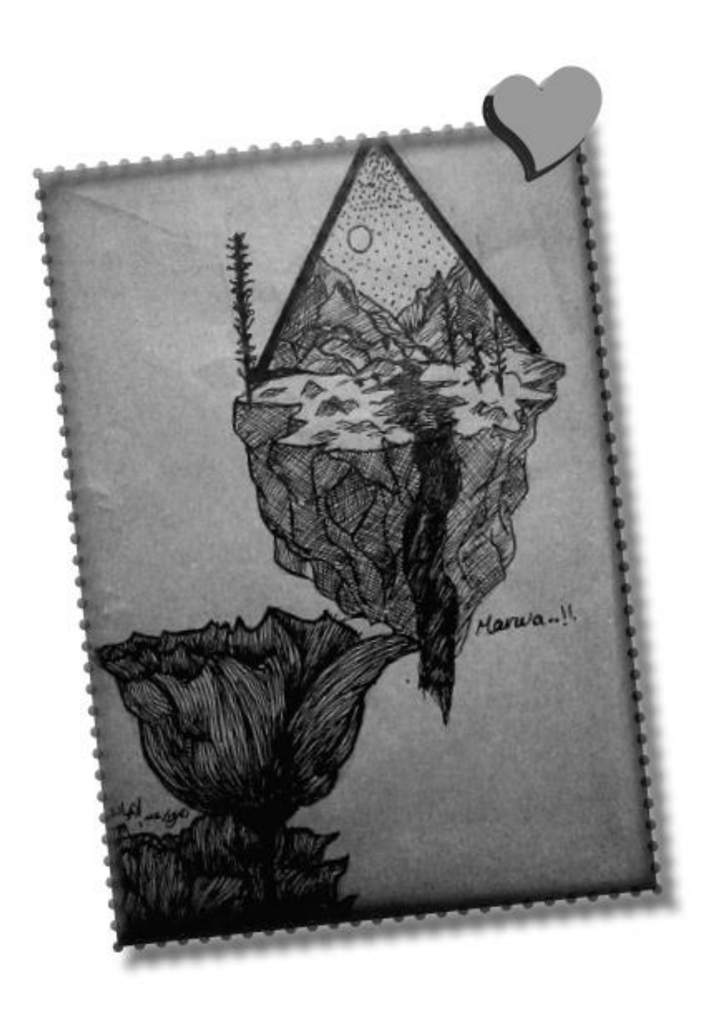




وطـن

يوقظك في الهديل حفيف الشجر
هطول غيمة وارتـــــــواء في ليلة سمر
في حبك فارسي أمتطي الأمل
مُكبلة بالحنين ألوذ بوشاح التمنـي
أُسكن الثكل باحثة عن رباط
وشيجة تجمعنا مدى الحياة
في نغـــم ووشيظة أسدُ
بِها ثقوب الوجـــع
أُرتق القلب الممزق بالجوى
نغني ونلحقُ بأسراب المُحبين
لننسى السقم وننعم بإسدال ستار الألم
وغفا اللوع يا أجمل وطن




Marwa..!!

يكون أو لا أكون

عِش في سماءِ ليلي واسبح بين النجوم
فإما يكون حبك أو لا أكون
عِش في حياتي طائرًا يسكن غصون
فقد زادني شوقي إليك جنون
وعطرك أسرني وأنا المسجون
عِش في حياتي حلمًا بين الجفون
فهيهات أحلامي أن تطول
عِش في حياتي وردةً رحيقها لايزول
عِش في حياتي طريقًا مضمون
لعل حبك أن يكون أو لا أكون







ابحثْ فلن تجدَك

تُلازمني هواجس النبض
وصبرُ النفس سابح في الملح
ما العمل ياقلبي الضعيف؟!
وخرف الحب رجل تمنيت قتله
فالتنائي يا بقائي سحابة صيف عابرة
على وجه الخريف ويومًا ما..يومًا ما
ستعترف أن الحب ولد بقلبك لتُحبنـــي...
وخلق الهواء لتتنفسني
حينها... ستبحث عنك داخلي ولن تجـدك







الجِنّيّةُ المَسْحُورةُ

بحثت مع ملكات الجانِ لفك رموزك
ولحل (الشفرات)وجــدت الصعوبات
أصدرت في أمرك(فرمانًا)
بحضور كبيرالجانِ أخبرني أنـــــك
شيدت أقفاص فولاَذ ووضعت قلبك داخلها
حصَّنت قـــــلاعك ونشرت جنـــــــودك
كِبْرُ وَمَوْتُ الإحساس تعتقد مملكتك محمية
ولن تــُــــــداس...
ونسيت أن لكل قلب شغاف بسحرٍ مني يرمقك
تحيا مشاعر تتمنى الخـلاص
أَغَفِلْتَ بأنــي جِنّيّــةٌ؟؟
لن أقبل أن أكون وحدي بحبـك مسحورة





القانون

أترضى بشروطي؟
قانوني وحكمي؟
في أرضي صعب..
ستتركني أحتلِ ذاتك
أُدمر قناعك.. أُفتش قلاعك
ستُبحر في عشقي بدون شراع
وتترك نفسك لموجي ضياع
فلا تستكين ولا من معين
أترضى بشروطي؟
قانوني وحكمي؟
في أرضي صعب







أنغامي

هيا لنعزف أوركيد الحب أعزف أنا
وتسمعني في صمت وثقوب الناي تعزف أناي
وموسيقى العود بالحب تجود أوتار وكمان
تدور وتدور تجوب بحور تسألك حبيبي
عن مرساي
أنتظرك شغف بعشق ولهف
وحصان الشوق باحث عن لجام
شكواي باحث عنك يافارس النبض
لماذا بخلت عصبت عينيك وكنت أغوص
ببحر المداد أنادي عليك ألا أقبلت؟
تمد يديك تشد الرحال تفتش عني
في بلاد المحال وكلك عزم تشق القلب
ترتشف النبض وتسقيني الشوق





جنون

عالق أنت كالدمع
كالحلم بين الجفون
لا ينسكب لا يتحقق
لكنه مكنون
حالة نادرة
قد تكون دمع
قد تكون فرح
وقد لا تكون
هو سري لن أبوح به
لأنه الجنون







ذكريات مصلوبة

أيا لهب وفتيل النار بأرضك أنصهر
تتشعب دوحة الذكرى بالأمس كنت تتغافل
تستنكر بأن للحب اخضرار مهْــــــــلًا
ستهيم روحك تتململ فوق الأغصان
بنوارج العشق ستُدرَس فيتناثر إحساسك بَيدَر
يتعثر أمرك يابشرًا لقلاع الحب تأتمرُ
ستصلب فوق جدار الذكرى وقد تندثرُ







شوقٌ وبوح

سأعد الشموع
لجو رومانسي
أنثر ورود
وعطرًا يفوح
وأحمر خدود
أُكحل عيني
أُهيء نفسي
أُرتب كأسي
وكأس الحبيب
لعله لجوي
يبوح اشتياق







طفلة تائهة

في ربوعِ عينيك بقلبٍ بِكر يُناجيك
أيها الرجل الجسور
هيا ارتجل.. هيا ارتحل
فصحراء قلبي جفَّت من سُهادي
وقد كحَّل السُهاد عيني
وعقلي تعب من التمني
وقد زاد سني
ولكني في حُبك مازلت طفلة تائهة
في ربوعِ عينيك بقلبٍ بِكر يُناجيك.







غـرقت

غرقت حبيبي في بحر أشواقك.. وفجأة!!!
وجدت نفسي بين أمواجك
تُبعثرُني تؤرجحُني مشاعرك.. وفجأة!!!
فقد حملتني أمواجك
إلى صخره مُلبدة باسم عشيقاتك
هذه نحتتها بأشواقها.....
وتلك نحتتها أشواكها..وفجأة!!!
وجدت حطام قلوب عشيقاتك
صنعتُ منهن مجدافًا...أُبحر به على شوقًا
ليُرسيني على بر...أُضمد فيه جراحك
لأقفلها بمفتـــاحك.







فُنُون

عَلَمَنِي أَنَّ فُنُونَ الْحُبّ جُنُونٌ فَنّ الْهَذَيَانِ
أَنْ تَغْتَصِبَ حُلْمِي بِاللَّيْلِ وَتَشْغَلُ فِكَرِي بِالنّهَارِ
أَنْ أَهْذِيَ بِكَ حَدُّ الْفُقْدَانِ فَقُدانِ الْعَقْلِ
وَخُـرُوجُ الـذات عَـنِ الْمَـدَرَاتِ أَنْ أَتَنَـاثَرَ شَـوْقَا كَالذَّرَّاتِ
فَنُ التَّقْسِيمُ نَصُفٌّ لَكَ وَنُصْفٌ لِي يَتْرُكُنِي وَيَرْحَلُ
حَيْثُ تَكَوَّنَ يَبْحَثُ عَنْ مَأْوَى لِنَبْضِهِ الْحَائِرِ الْمَفْتُونِ
فَنُّ الْحَرْفِ وَالْإِبْحَارِ أَنْ أُبْحَرَ فِي عَيِنَيكَ
بِغَزَلِ الكَلِمَـاتِ عَنْ رِمْـشٍ سَـاحِرٍ سَـهْمٌ يَقْـتَحِمُ
وَيَغْزُو القَلْبَ يَكْسِبُ كُلَ المَعَارِكَ وَيَجِدُدُ الغَزَوَاتِ
مَا أَجْمَلَ أسْرِي بَيْنَ المُقل أُجَففُ العَبَراتِ
أَرْتَشُفُ مِنْ لئَلَآتِ العَينِ مِنَ الوَجْهِ الضَحْكَاتِ







قولوا له

إنني أحببته كثيرًا
أخلصت له كثيرًا
انتظرته كثيرًا
وأخبـــــــروه بأن
كثيرًا تعبت مني!!







مُعَاضاةٌ

يدِسُّ قَلْبِيَّ عَنهُ الظَّمَأَ تُصَافِحُهُ أَنْفَاسِيِّ
وَتَشِي بعشقَيَ شَهْقاتي أَنَا الْمُتَيَّمَةُ
أَلَهَّبَنِي الْغِرَامُ تَخَلَّلَنِي الْوَهَجُ
أَنَضِجَ قَلْبي بُرْكَانُ الشَّوْقِ
أَشْعِلَ الْحَسُّ تَأَلَّمَتْ ذَاتِيُّ
يَامِنْ سَبَبْتَ مُعاناتي
مَحَاكُمُ الْحُبّ قَائِمَةُ
و الْقَاضِي سَيَنْصُفُ آنَّاتي







مواساة

أيُعقل؟!
أيُعقل... أن نقتل للحب جنين
أمهلني بعض الوقت أحزم أمتعة الشوق
وألقي بها بين طيات حب مُعصب
ولقاء أثقل الكرى أجفانه
فهناك على الدرب فوق بساط الوداعة
ولدت ترانيم نقاء لتسابيح قلب
ينتظر انسكاب الرحمات
فأنا وأنت غرباء على سفر
تجمعنا السماء ونجم الذكريات
فلا تيأس لا تيأس ياطائري
فعلى جناح العشق يبقى الحب قيد المعجزات





هجرة

وعدتني بالبقاء وأنت كالطير المهاجر
تعشق هجرة السماء كان حبك
زهر رحيقه يملأ الأجواء
كان قلبك لي احتماء والبقاء أصبح رجاء
يا أنت بينما أنا هنا وأنت هناك
أقع في مصائد الشوق لا أنا معك
ولا أنا عدت إليَّ..كيف الهروب؟؟
وحديث نفسي عنك صدى صوتك كالهزيم
وكل دروب الفكر تتآمر وتوصلني إليك
حبيبي شعائر الحب التنهيدة والنبض
يُكبلاني لديك أما آن لفجرالحب البزوغ؟!!
ليجمعني بك فتكون أنت أنا وأنا أنت!!





اعتياد

لم يدعوني غيابك للكتابة إليك إنما دعتني
تلك النيران المتأججةلبراثن شوق
شقَّت صبر القلوب...أتتعجب؟!
نعم قلوب فللروح قلب ولأنفاسي قلب
وللعمر قلب يجمعها النبض المُعذب
عبر جولات محتدمة فوق حلبة المصارعة
بين قانون كبريائي وجلدات أوجاع
هجرك المفاجئة
ألا طمأنت الروح وأرحت الأنفاس
ألا هدَّأت القلب ومنَّيت العمر بلذة قربك







الراغبــة

كيف لي أن أقع في شباكك؟
وأنا الهاربة من دهاليزك
كيف؟!
وأنا الراهبة الزاهدة وقد سيجت القلب
وللعقل قد أحكمت الإغلاق
وإذ بسليمان وقد انصاع له الحس
ومملكة النبض والآذان فرأيتك...
قديس... بشري... بقلب نبي
وحبك ذنب لا أطلب غفرانه







إمرأةَ تبحث في صمت

أثناء صمته قرأته الحب من عينيه يفوح
الرمش سهام من فضة تخترق القلب مُنقضة
الشوق نيرانٌ تستعر أين لي الهرب؟
من وهج أنفاسه المتلاحقة شلال دفء منهمر
يُخبرني بأني بقلبه مُعَمَرة هدية من القدر مُلغمة
فجَّرت أحاسيس متراكمة في غور قلبه متوهجة
أثناء صمته قرأت أنني في عمقه قطرة ندى
حفرًا على جدار قلبه منذ القدم حتى الأزل







بطولة

أتدري كم جمَّلني حبك أستيقظ سندريلا
وقد أهديتني من حلمي بسمة
أتبادلها مع مرآتي لأعيش بأمل زُليخه للقاء يوسف
وبرغبة كيلوبترا بأن تحكم قلبك
إنني بحاجة الى أن أُروي كم أحبت ليلى قيسًا!
وكم انتظرت عبلة بطولات عنترة!





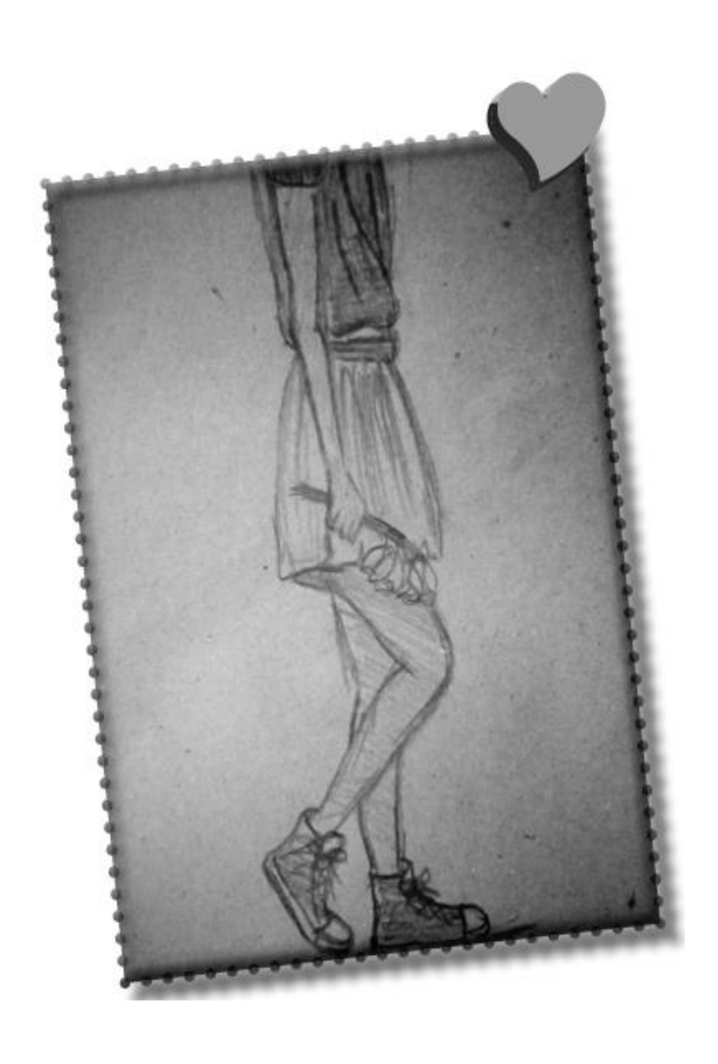


حرب وحرب

هجرتك وظننت أني قادرة
على ممارسة طقوس النسيان
وجدتني أحبك أكثر وأكثر
وحملت قلبي أهوال الخسارة
في معركة الحرمان وتأكدت
أن حبي لك حرب وحرب
لا هدوء... لا سلام
الآن... الآن أدعوك للغزو
وقد رفعت الراية أعلنت الاستسلام







سقَم

واحبيباه..ماعدت أسمع خبرًا
يُطفئ نيران الجوى واحر قلباه
ممن وصاله انقطعا كيف أصبح جافيًا؟
ذاك الذي يمسيني بالورود والنغم
ويصبحني بالنعم
ظن في الهجر شَفاءٌ لنا تالله ليزيدنا النوى سقما
وعلى المدى قلوبنا جمرًا بالذكريات مشتعلًا
كلا لن أسمح بإغراق الحب في اليم
وسنترك لنا بين المحبين صدى







صرخة قلب

آه من شوقٍ اجتاح وزلزل كل كياني
آه من حبكً من فوق التلة رماني
عصفور حبك صار حولي يطير
يشجيني صوتك كالعُصفور
جندول حبك صار حولي يسيل
يغرقني بحبك كًَ جريان السيل
آه من دفء قلبك في ليالي هطول الأمطار
آه من صرخة قلب باتت بين ضلوعه النار
آه من دمعة عين نُقشت فوق خُدود
آه من جرحٍ صار كَ الأُخدود
آه من بسمةً أعطر من رائحة العود







ظننت حبه لاحَا

يُعبئُني الحنين بقارورة عطرك
ويسكُبُني جدائل عشق
يتسربل أعلى أسوارك
باحثة عن دثار من رضابك
وإذا بقلبي مسبى في حقول اشتياقي
مُندحرًا من حبٍ ظن أنه لاحَا.







غرور

ويقتلني فيك الغرور
سأمتطي كبريائي وأُغلف قلبي بصهوة العقول
ويقتلني فيك الغرور
وبأوتار قلبي تعزف فراق وشجون
ويقتلني فيك الغرور
وعلى طاولة الضجر الحب في ذبول
ويقتلني فيك الغرور
أغتسل من حبك في قلب غيمة
ويقتلني فيك الغرور
تجالسني صورتك
وفي الخيال تجوب العقول







في حضرة الغياب

في حضـرة الغيـاب سـجادتي تتلـو قرءانـك والذكرى
في حضرة الغياب أيناك؟..بل أيناي..أنا؟!
في حضرة الغياب أرجوك ابصرني نـداء
في حضرة الغياب لواعج الهوى قلبي يحتضر
في حضرة الغياب ضريح أخضر يرقد جثماني
في حضرة الغياب يباغتني الألم ضناء
في حضرة الغياب متاهة الشوق موحشة
في حضرة الغياب يتشح قلبي الذكرى
في حضرة الغياب أبيض وأسود أمل وألم
في حضرة الغياب يمزق الفقد أشرعتي
في حضرة الغياب عقارب الوقت أصنام لا حراك
في حضرة الغياب قيثارتي بلا وترلا نغم





لم أعد

لم أعد أحب فقد أدركت أن الحب أكبر طاغية
لم أعد أثق فبالرغم من سطوع الشمس ودفئها
إلا أن لكل يوم ظهيرة إما مُحرقة أو لاسعة
لم أعد أنتظر عودة الزاجل وغصون السلام
تعبت رسائل الشوق وما وصلني الرد
لم أعد أجيد العزف تقطعت أوتار المساء
بدأ النزف غابت نوارس الحب
وفقدت ضوء الشمس فقد ملأت بالغرام قلبي
وكنت بالغياب تخون عهـدي
تمنيت الوداد وطلبت الوصال ويالوعتي
توًا علمت بأن بعد كل اشتعال نحصد رمادًا







ملاك الجنة

تمضي الأيام والسنين أتذكر اللقاء الأول
أوقات الحنين صمت الكلام....والسكون
صوتك...عزف الناي والهديل
قلبك...شجرة الفل
عطرك... والياسمين جنة على الأرض
أنت ملاكها حارسها الأمين
بت بحبك كحور العين





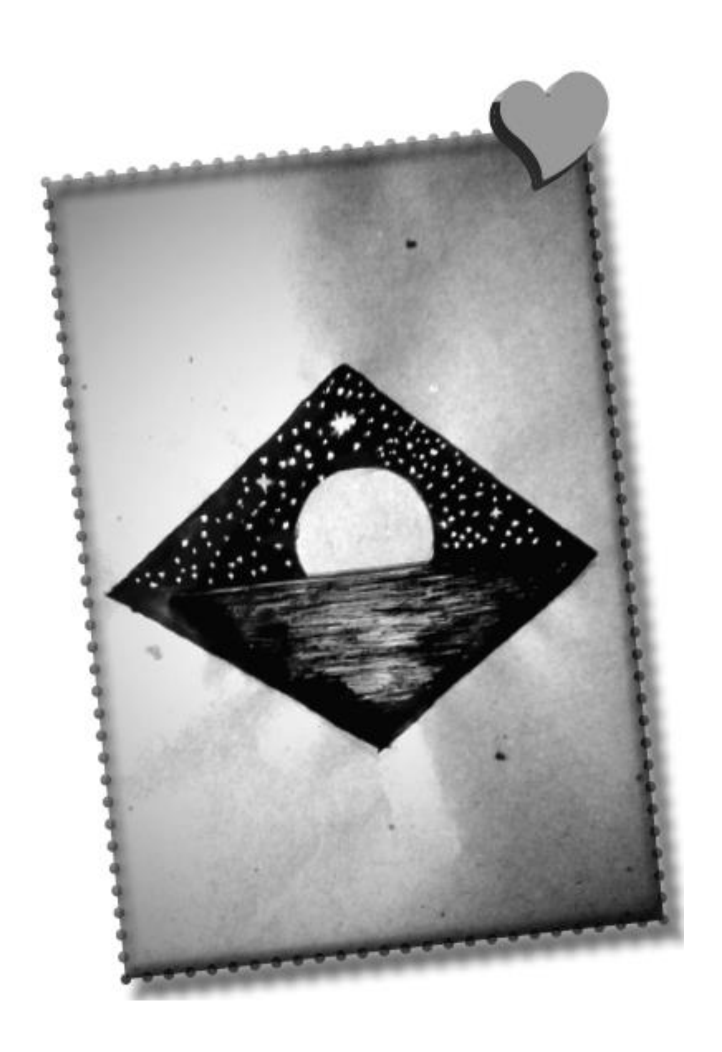


مُؤامرةَ

يقامرني الحب يستولى على النبض
لا يعلم أني أتلصص لأحيا بنبضه
بالقرب منه الجنات عناقيد الشوق تتدلى
تنتظر ريح الرحمات لتنضج برذاذ الهمسات







هذا المساء

كنت أتنفسك صباحي، مابالـه الصباح
لم يعد يُشرق، وتعمد النسيم مُغادرتي
رغم احتياجي، وكأنه دعى نيران الاجتياح
لأحني بها كفوف الراحة
معًا في الصباح يدي وسحابة تنتظر المطر







ياقلب

أما آن أن تجمع الغيوم لتتطهر
من حبٍ أضناني وأوجعني
وعلى مفارق الدروب كثرت الذنوب
ارتبكت الخطى لا أنا إلى ناره احترقت
ولا أنا بجنته تنعمت مابالي والذكرى
لاتفارق خيالي والدمع المسكوب
ينسج الخيوط على قلبٍ ما أقترف من ذنوب
وبقيت أنت سجنــه وسجانه
أحبك وسألقاك يومًا على الدرب
وبجنـتي سكنت أنت واحتميـت







حائرة وهمسي

حين رويت حلمي بالظمأ ناديتك وقد جف نبضي
أنا الحالمة وقد هجر الحلم وسادتي
وتشقق الحب بقلبي لا عامل بناء ولا دواء
فأنت قلعة الهجروأنا عشق يتسربل هنا وهناك
وأنت لاتدري لوعة حبي أناديك بصمت
برموش عيني أهمس إليك وأنت تحشد جندك
وتصارع نبضي بت أنا ضحية هواك
أتدري أم لا تدري مع هواك يكون التجلي
أكشف عن ساق العشق فطريقي إليك لو تدري





الكاتبة في سطور



- منى نورالدين محمد من مواليد القاهرة.
- تخرجت في معهد المعادي العسكري للتمريض إناث.
- درست في مدرسة التحرير الثانوية العسكرية الملحقه بكلية دار العلوم (التعليم المفتوح) بمحافظة أسوان.
- عملت بالنشر في بعض المجلَّات الإلكترونية، شاركت بقصيدتين (مرسال، مقاضاة) في ديوان مجمع بعنوان (قطوف من روائع الشعر).



الفهرس





